الايمان علم اليقين فاحبت ان تنتقل عنه الى عين اليقين كما وقع لابرهيم
صلى الله على نبينا وعليه وعلى ساير الانبيا والمرسلين وسلم في قوله بلى ولكن
ليطمين قلبي وكيف لا وهو بهذه المرتبة العليه **ولذي** اي صاحب **اللب**
اي العقل الكامل وخديجه رضي الله عنها من اجل اولى الالباب واذكاهم **في الامور**
اي الاحوال التي قد تشتبه **ارتياء** اي استبصار من ارتابه اي نظر فيه
بالعين والقلب كما في القاموس وفراسة يقضى بها على تلك الامور بتمييز حسنها
من قبيحها فعلم ان هذه الجملة اعتراضيه وان فيها غاية المناسبه لما قبلها وما بعدها
اذ الاعتراضيه لابد لها من نكتة فهي هنا الاشاره الى كمال عقلها واستبصارها
مع افادة ان هذا امر كلي جار مجرى المثل والحكم فهو من ارسال المثل **فـ** بسبب
تمكن المجموع فاعندها من كمال العقل **اماطت** اي ازالت **عنها** اي عن راسها
الخمار وهو ما يخمر اي يغطى به الراس **لتدري** اي لكي تعلم عين اليقين **اهو**
اي هذا الذي عرض له صلى الله عليه وسلم حين اخرجته عن حالته المالوفه منه
الوحي اي حامله وامينه الذي كان ياتي به الانبيا قبله ومر ثم اقسام **ام**
هي معادلة الهمزة المطلوب بها وبام التعيين ولها قسم ثان وهو ان تقع بعد
همزة التسويه وسميت فيهما معادلة لمعادلتها الهمزة في افادتها الاستفهام
في الاول والتسوية في الثاني وتسمى فيهما متصلة لان ما قبلها وما بعدها
لا يستغنى باحدهما عن الاخر ويقابلها المنقطعة وهي ثلاثة اقسام مبسوطة
في محلها **هو الاغماء** الذي هو من بعض الامراض العاديه ومن ثم جاز على
الانبيا دون الجنون **فـ** بسبب ازالتها الخمار عن راسها **اخفى عند**
كشفها الراس مفعول لكشف المضاف لفاعله **جبريل فما عاد**
واعيد الغطاء يعني الى ان عادت غطا راسها فاعيد ماض مبني للمفعول
والغطا نايب الفاعل وفي الشارح هنا انه قال واعيد منصوب بان
مضمرة بعد اما التي يصلح موضعها حتى والغطا فاعل اعيد انتهى وهو سهو

بحمد

بحيث لما تقرر ان اعيد ماض اي وكان منشا هذا الوهم ما يسرى اليه مما يطرح
به كلام النحاة ان او غير العاطفة التي بمعنى الى ان لا تدخل الا على مضارع
كما في حتى الغايية المرادفة لاو المذكوره كما صرحوا به وحينيذ فاضطره ذلك
الى ما ذكره غفلة عن ان اعيد ماض لكن كان عليه ان يقول وقول الناظم اعيد
صوابه يعاد وبذكر ما اشرت اليه واما كونه يبقى اعيد على حاله ويجعله منصوبا
باو فهو جلي الفساد لا يقال هو ماض لفظا مستقبل معنى فليجز دخول او
الناصبه عليه لما صرحوا به في حتى المرادفه لها ان شرط النصب بعدها
ان يكون الفعل مستقبلا او ماضيا في حكم المستقبل نحو سرت حتى ادخل
المدينه فهذا يوول بالمستقبل نظرا الى انه غاية لما قبل حتى فهو مستقبل
بالاضافة اليه لانا نقول معنى قولهم او ماضيا في حكم المستقبل ان لفظه لفظ
المضارع ومعناه ماض فكان قضية القياس انه لا تدخل عليه الغايية فاجابوا
بان ما فيه من المضي يزول بالاستقبال نظرا الى انه غاية كما تقول واما ما لفظه
ماض فلا يدخل عليه حتى الغاييه اصلا فان قلت كيف هذا مع قوله
تعالى حتى اتاهم نصرنا حتى عفوا حتى جاءهم العلم وفي البخاري حتى فجيه
الحق وهو في غار حرا قلت حتى هنا ابتدائيه لا غاييه والناصبه انما
تكون بمعنى حتى الغاييه لا غير وقد صرح بذلك الايه ولخص الجلال السيوطي
في شرح جمع الجوامع له حيث قال ما ملخصه ان حتى الابتدائيه تليها الجملتان
الاسميه والمضارعيه والماضويه والمصدرة بشرط واما زعم ابن مالك انها جاره
غاييه قبل الفعل الماضي باضمار ان بعدها على تاويل المصدر فغلط فيه ابو حيان
وتبعه ابن هشام فقال لا اعرف له في ذلك سلفا وفي تكلف اضمار من غير
ضرورة ورد وازعم هو والاخفش انها جارة قبل اذا وان اذا في موضع جر بها
بانه خلاف ما عليه الجمهور انها ابتدائيه وان اذا في موضع نصب بشرطها
او جوابها ثم قال الجلال قال بعض شيوخنا ضابط حتى انها اذا وقع

حتى م

Copyright © King Saud University